**د. فريد بوتنام، المزامير، المحاضرة الرابعة**

© 2024 فريد بوتنام وتيد هيلدبراندت

هذا هو العرض الرابع والأخير للدكتور فريد بوتنام عن كتاب المزامير. دكتور بوتنام.

مرحبًا بكم مرة أخرى في جلستنا الرابعة. أود أن أعود باختصار شديد إلى شيء تركته معلقًا في نهاية الجزء الثالث. وهذه هي مسألة عدد من المزامير التي تثير قلق المسيحيين. عندما كنت في كنيسة كبيرة في فيلادلفيا، كنا نقرأ سفر المزامير بمسؤولية كل ثلاث سنوات.

وفي إحدى المرات لاحظت أنه بينما كنا نقرأ، وصلنا إلى النقطة التي كان يجب أن نقرأ فيها المزمور 137 وقمنا بتخطيه. وذهبت إلى سكرتير الكنيسة وقلت لماذا تخطينا ذلك؟ وقالت، حسنًا، كما تعلم، نحن نغني غلوريا باتري بعد أن نقرأ المزمور. ولم أعتقد أنه ينبغي لنا أن نقول، كم سيكون مباركًا الشخص الذي يمسك أطفالك الصغار ويضربهم بالصخرة.

المجد للآب والابن والروح القدس. حسنًا، لم أرغب في الدخول في جدال طويل معها، ولكن أعتقد أن هذا نوع من رد فعل المسيحي على المزامير التي تدعو الله إلى القيام بأشياء سيئة جدًا لأعدائهم، مثل المزمور 35، الذي يطلب من الرب أن يجذبهم. رفع رمح وفأس معركة لمقابلة أولئك الذين يلاحقون صاحب المزمور أو أن ملاك الرب يقودهم فيصبح طريقهم مظلمًا وزلقًا ويدمرهم الرب أساسًا. ولذا نقول ماذا في العالم؟ كيف يمكننا أن نصلي بهذه الأشياء؟ حسنًا، لقد كان هناك الكثير من الردود على ذلك.

قال بعض الناس، قال أشخاص مشهورون جدًا إن هذه مسيحية فرعية، ولا ينبغي للمسيحيين استخدامها. إنهم تعبير عن عصر مبكر من الروحانية. كان CS Lewis أحد الأشخاص الذين قال ذلك.

قال أشخاص آخرون، حسنًا، هذه في الواقع انعكاسات لنوع من العالم السحري حيث كانوا يؤمنون بالشعوذة والكلمات لها قوة وستؤثر على أعدائهم. حسنًا، بغض النظر عن كل ذلك، فهو سؤال وجيه. إذا كان الكتاب المقدس نافعًا وصالحًا ومفيدًا لنا، أو ربما بطريقة أفضل لقول ذلك، إذا كان مفيدًا لله، فهذه أداة يستخدمها فينا، فماذا نفعل بالمزامير التي تدعو إلى هلاك أعدائنا أم أعداء المزمور الشاعر؟ حسنًا، اسمحوا لي أن أقدم بعض الاقتراحات السريعة، وأحاول القيام بذلك بسرعة كبيرة.

أولاً، أعتقد أن هذا النوع من الصلوات لتدمير الأعداء لا يوجد فقط في المزامير. تم العثور عليها في العديد من المقاطع في الكتاب المقدس، بما في ذلك حتى المسيح نفسه، متى 7.23. فيقول اذهبوا عني يا فاعلي الإثم فإني لم أعرفكم قط. أي أنه سوف يرسلهم إلى الجحيم.

هناك مقاطع في الرسل وكتابات بولس حيث يقول بالتأكيد ليكونوا "أناثيما". وحتى في أفواه النفوس التي في السماء، تحت المذبح في رؤيا 6، يسألون الله: كم من الوقت حتى تنتقم لدمائنا؟ وها هم في الجنة، ينبغي أن يكونوا مثاليين، أليس كذلك؟ حسنًا، إذا كانوا مثاليين، فإنهم يطالبون بالانتقام. وهذا من شأنه أن يثير مشكلة أكبر تقريبًا من وجود الشتائم في سفر المزامير.

أعتقد أن هذا يوضح، أولاً وقبل كل شيء، أن فكرة الصلاة إلى الله من أجل الانتقام أو الانتقام من أعدائنا موجودة في كل مكان في الكتاب المقدس. إنه موجود في كل مكان في الكتاب المقدس. بل إننا نجده في الصلاة الربانية، لأن مجيء ملكوت الرب سوف يتضمن هلاك أولئك الذين ليسوا جزءًا من تلك المملكة.

إنه مفهوم من الصعب جدًا الابتعاد عنه. اسمحوا لي أن أقترح عدة أسباب أو طرق للتفكير في هذا الأمر. أحدهما هو سي إس لويس، على الرغم من أنه قال إن هذه كانت تعبيرات عن الأخلاق شبه المسيحية، إلا أنه قال أيضًا إنها تظهر لنا أن شعراء الكتاب المقدس أخذوا الشر على محمل الجد أكثر بكثير مما نميل إليه.

هناك بعض الشرور التي لا نصلي من أجلها من أجل المتحولين، بل نصلي فقط من أجل تدمير الشر نفسه. أعتقد أنه في يومنا هذا وعصرنا، علينا أن نتذكر ذلك. عندما يكون شعار مجتمعنا هو أن كل شيء متساوٍ وأنه لا يوجد صواب أو خطأ حقيقي، فإن هذه المزامير تقول: لا، هناك خطأ.

وعندما يكون خطأً، فإنه يكون خطأً كبيرًا لدرجة أنه يستحق التدمير ولا يستحق إلا الدمار. الاعتبار الثاني هو أنه في أي من هذه الحالات، حسنًا، هناك استثناء واحد، مزمور 41.11، ولكن في جميع المزامير الأخرى التي تسمى المزامير اللاذعة، لا يطلب كاتب المزمور أبدًا القوة لنفسه أو القدرة على هزيمة أعدائه أو ذلك. الله يساعده على فعل أي شيء لهم. إنه يصلي، نعم، لكنه يترك النتائج عند الله.

وفي كل حالة من تلك الحالات، تنتهي المزامير، كما رأينا سابقًا، بهذا التعبير عن الثقة والوعد بأنهم سيفيون بنذرهم أو يسبحون الرب في الجماعة أو أي شيء آخر. الأمر الثالث الذي يجب مراعاته هو أنه عندما دعا الرب إبراهيم، قال إنه سوف يلعن أولئك الذين يستخفون بإبراهيم، أو يهينونه. في مزامير الردة، أعداء صاحب المزمور هم الذين يهاجمون صاحب المزمور.

وفي كل حالة يعترض صاحب المزمور على براءته ويقول إنهم يهاجمونني بلا سبب. إنهم في الواقع يهاجمونني بدون سبب. يسألونني أشياء لا أعرف عنها.

وهذا هو عمل لعنة العهد، وهو أن الذين يفعلون الشر سيواجهون شرهم الذي فعلوه. واللعنات التي يقولها صاحب المزمور، أو ليست لعنات حقًا، إنها صلوات من أجل الدينونة، التي يقدمها صاحب المزمور إلى الله، هي طلبات بأن يكون الله صادقًا مع شخصيته وأنه سيحافظ على سبب الصواب. لأن الله، من بين أشياء أخرى كثيرة، هو القاضي.

وأيضًا، عندما ننظر إلى عدد منها، أفكر تحديدًا في المزمور 35 في الوقت الحالي. يقول، شهود خبثاء قاموا، سألوني عن أشياء لا أعرفها. يجازونني بالشر بالخير.

ويقول إنهم يفترون علي بلا سبب. يحتوي سفر التثنية 19 على حكم مثير للاهتمام للغاية. وفي تثنية 19، في نهاية الإصحاح، نقرأ هذا.

فإذا اتهم أحد أخاه بجريمة أو خطيئة لم يرتكبها، ينال المتهم العقوبة التي تناسب تلك الجريمة. هؤلاء الناس يوجهون اتهامات للشاعر. في كل حالة، في كل هذه المزامير، هناك اتهام لفظي من نوع ما.

سواء سمعنا ذلك في القصيدة أم لا، هناك اتهام. إنهم يتهمونه. ويقول إنهم يتهمونه زوراً.

ينص العهد على أن شهود الزور ينالون العقوبة التي ينالها المذنب إذا كانوا مذنبين بارتكاب تلك الجريمة. لذلك، فهو يقول فقط للرب، أوف بعهدك. ومن المثير للاهتمام أنه لا يحاول حتى القيام بذلك بنفسه.

انه لا يقاضيهم. إنه يقول فقط، يا رب، كن أمينًا لكلمتك. لذلك أعتقد أنه عند قراءة الشتائم في المزامير، هذه تستدعي الدينونة، علينا أن نتذكر أنها تستدعي الله كديان عادل.

الله لا يتغير، ولا تتغير طبيعة عدله، ولا علاقته بشعبه، ولا علاقته بالأشرار. هل يستطيع شعب الله أن يصلي هذه الصلوات؟ أنا شخصياً أجد هذا السؤال صعبًا للغاية لأنه يوجد الكثير، في كثير من الأحيان، عندما أشعر بإغراء أن أصلي لهم، هناك الكثير من تجربتي الخاصة مختلطة بداخلي لدرجة أنني أريد الانتقام أو القيام بشيء ما بسبب خطأ ما تخيلت أنه قد تم ارتكابه. . ولكن يبدو أنها مناسبة لمجرد أنها جزء من الشريعة.

ولا نتجاهلهم ولا نبتعد عنهم. بدلاً من ذلك، نقول، في بعض الأحيان، نعم يا الله، من المناسب أن نصلي بهذه الأشياء لأنك وحدك قادر على تحقيق العدالة التي يجب تحقيقها. أود أن أنتقل إلى سؤال رئيسي آخر عند التفكير في قصائد الكتاب المقدس ثم أنظر بإيجاز شديد إلى المزمور الأول. هذا هو السؤال الذي ذكرته سابقًا في المحاضرة الثانية، على ما أعتقد، حول الصور.

ماذا نفعل بهذه الصور؟ دعني أقرأ لك بضع آيات. مزمور 18 الآية 2 الرب صخرتي وحصني ومنقذي. إلهي صخرتي به احتمي وترسي وقرن خلاصي وحصني.

أمل إلي أذنك، هذا هو المزمور 31 الآية 2 و 3. أنقذني سريعا، كن لي صخرة قوية، حصنا لخلاصي، لأنك صخرتي وحصني. هل داود يعبد الصخور؟ على الاغلب لا. هذا من شأنه أن يجعله عالمًا بالصخور.

ليس لدينا حقًا الكثير مما أثنى عليه الكتاب المقدس. من المؤكد أن داود لم يُرجم أبدًا لأنه عبادة الصخور. آسف بشأن التورية.

إذًا، ما الذي يحدث هنا؟ حسنًا، نعلم جميعًا بشكل حدسي عندما يستخدم شخص ما شكلًا من أشكال الكلام. لذلك، يقول أحدهم، كيف حالك اليوم؟ أوه، أنا فاز. أو أنا متعب ميت.

أو يمكنني فقط البكاء. حسنًا، ربما يمكنك البكاء فحسب، لكنك لست ميتًا إذا كنت تجيب على السؤال. ما لم تكن لديك الخطوط على ظهرك، فمن المحتمل أنك لم تُهزم أيضًا.

لذلك، نقوم بمعالجة تلك الأشياء دون أن ندرك أننا نستخدم الصور، وأننا نستخدم ما يسمى بالاستعارات. السبب وراء قيامنا بذلك هو أن بعض الأشياء، تجد عقولنا صعوبة في التعامل مع الأشياء التي لا تستطيع، والتي تكون إضافية، خارج حواسنا. أي أننا لا نستطيع اللمس.

فكيف نتحدث عن الحقيقة؟ كيف نتحدث عن الخير؟ حسنًا، من الصعب جدًا التحدث عن شيء مجرد. وقريبا جدا إذا طرحت سؤالا، ماذا يعني الخير؟ جرب هذا في المحادثة. سيأتي قريبًا جدًا، هل هذا الإجراء جيد؟ أم أن هذا الفعل سيء؟ أم أن هذا العمل الفني جيد؟ أو أنها سوف تصبح ملموسة بسرعة كبيرة لأننا نواجه صعوبة في التعامل مع الأشياء التي لا نستطيع لمسها أو رؤيتها.

حسنًا، أحد الأشياء التي لا يمكننا أن نلمسها أو نراها هو الله نفسه. ولذلك فإن الكتاب المقدس يستخدم العديد والعديد والعديد من الصور لله. وحتى في المزمور 18، الآية الثانية، لدينا هذا، كل هذه الصور: الصخر، والحصن، والمنقذ، والصخرة، والملجأ، والترس، وقرن الخلاص، وحصني.

يا إلهي، هل هذه قائمة البقالة أم ماذا يحدث؟ حسنًا، إليك طريقة قصيرة جدًا وآمل أن تكون سهلة للتفكير في الصور. نحن قادرون على استخدام الاستعارات لفهم الأشياء التي لا يمكننا فهمها جسديًا أو رؤيتها لأنه تحت استخدامنا للاستعارات مثل الصخرة والقلعة والجرف توجد استعارة تأسيسية أكبر بكثير وتشمل كل ذلك، ما يمكن أن نسميه استعارات أدبية على السطح، تلك هي الأشياء الموجودة في النص. إذن، أي نوع من الصخر هذا؟ حسنًا، قد تقول ترجمتك موسيقى الروك.

ولا يمكن رفع هذه الصخرة أو نقلها أو حملها أو تجريفها. قد تكون قابلة للالديناميت . ربما تكون قادرًا على تفجيره بالديناميت، لكن لا يمكنك فعل أي شيء به.

بدلا من ذلك، فهو مكان مرتفع جدا. إذا سبق لك أن رأيت صورًا لمخطوطات البحر الميت ورأيت مدى انحدار تلك الوديان، فهذه الوديان، حسنًا، هذا ما يتحدث عنه ديفيد. إذا كنت فوق أحد هؤلاء، فأنت آمن.

عندما سرق داود جرة الماء والرمح من شاول، يُقال إنه عبر الطريق ثم كان هو وشاول يصرخان ذهابًا وإيابًا لبعضهما البعض. وتظن، انتظر لحظة، إذا كانوا على مسافة صراخ، لماذا لم يرسل شاول مجموعة صغيرة من الرجال للتسلل إلى داود؟ لأنك إذا نظرت إلى تلك الصور من برية اليهودية، حيث كان داود، ترى أنه كان عليه أن يرسل رجالًا من كل الطريق حول هذا الوادي الطويل المنحدر. جدران الوادي شديدة الانحدار بحيث لا يمكن تسلقها.

الطريقة الوحيدة التي تمكنوا من الوصول إلى الكهوف التي تم العثور فيها على مخطوطات البحر الميت كانت عن طريق الحبال من الأعلى. لم يتمكنوا من الصعود. لم تتمكن من الصعود.

وبالتأكيد لن تتمكن من التسلق إذا كنت تحمل قوسًا وبعض الأسهم ورمحًا ورماحًا وسيفًا ودرعًا. لن تنجح أبدًا. سوف يدحرجون عليك بعض الصخور وستكون تلك هي النهاية.

إذن، ديفيد موجود على قمة هذه الصخرة. إنه آمن تمامًا. شاول لا يستطيع الوصول إليه.

إنه بعيد بما فيه الكفاية بحيث لا يستطيع الرمح الوصول إليه، وهو ذو مدى قصير إلى حد ما نظرًا لوجود سلاح ثقيل جدًا. ونحن في الليل لذا لا يمكن لأحد أن يطلق النار أو يرمي بأي حال من الأحوال. لذلك، لا داعي للقلق.

ثم يقول أنه عندما حاول شاول الذهاب لإحضاره، هرب داود ورجاله بعيدًا. لقد ذهبوا للتو إلى صخرة أخرى. حسنًا، هذا ما يتحدث عنه.

ونفس الشيء عندما يتحدث عن القلعة. إنه حصن. إنها ليست حصنًا حقًا بالمعنى المقصود، لا تفكر في قلعة صليبية.

إنه مكان محصن، وهو مكان طبيعي للدفاع تم بناؤه. ربما كان لديه صخور لملء الشقوق أو الممر الوحيد. لقد تم تعزيز مستوى الحماية لاستخدام اللغة العسكرية.

إذًا فهو الآن مكان ملجأ حقيقي، وهو في الحقيقة ما يقوله، إلهي صخرتي التي إليه أحتمي. نوع آخر من الصخور. هذه المرة نحن نتحدث عن الهاوية.

وإذا كنت على قمة الهاوية، فلن يصعد أحد بعدك. لا يمكنهم الوصول إليك. وحتى الدرع، إذا كنت خلف درع، فأنت آمن.

هذا فقط عندما تكون خارجًا أمام الدرع أو بجانب الدرع أو عندما يسقط حامل الدرع الدرع. وذلك عندما تكون في ورطة. أو إذا كنت طويل القامة ورأسك بارزًا مثل جالوت، فأنت أيضًا في مشكلة.

ويقول إن الله أيضًا معقلي، قلعتي، كما تقول بعض الترجمات. حسنًا، كما ترون فإن القاسم المشترك بين كل هؤلاء هو هذه الفكرة الرائعة حقًا بأن الله مكان آمن. الآن يمكننا أن نقول أن الله هو المكان الآمن أو المكان الأكثر أمانًا أو شيء من هذا القبيل.

لكن كما ترون، هذا بمثابة الأساس. ولأن هذا صحيح، وبفضل الله، يمكننا أن نفكر في الله كمكان آمن. الآن، فجأة، يستطيع ديفيد استخدام أي كلمة تشير إلى مكان آمن، منحدر، صخرة، حصن، معقل، لا يهم، حتى درع.

في الواقع، نجد الصورة نفسها، مختلفة تمامًا، ولكن نفس الاستعارة التأسيسية في المزمور 131، عندما يتحدث المرتل عن الزحف إلى كونه طفلًا مفطومًا جالسًا في حضن أمه. إنه مكان آمن. ما هو حضن والدتك؟ ونحن نعتقد طفلا مفطوما، لماذا طفل مفطوم؟ لأن الطفل يريد الحليب.

لا، إنه مفطوم، ولا يحتاج إلى الحليب. إنه ليس هناك من أجل الطعام، ولكن من أجل الراحة أو الحماية أو الدفء أو أي شيء آخر. إنها ليست كائنة، إنها نفس الصورة التأسيسية.

لذا، عندما ننظر إلى الاستعارات، نريد أن نسأل أنفسنا، ما الذي يكمن تحت هذا؟ كما ترون، لفترة طويلة، كان من الشائع التفكير في الاستعارات بهذه المصطلحات. الله صخرتي. كيف يكون الله كالصخر ؟ حسنًا، أولاً، يجب أن أعرف أي نوع من الصخور نتحدث عنه.

ثم كيف يكون الله مثل هذا النوع من الصخور؟ جدير بالثقة، وآمن، ويمكن الاعتماد عليه، وما إلى ذلك. حسنًا، هذه الأشياء كلها صحيحة. لكن كما ترى، ما يحدث عندما نبدأ بالتفكير في الاستعارات التأسيسية، هو أننا الآن نرى أن كل هذه العبارات الفردية ليست عبارات فردية على الإطلاق.

إنها فروع شجرة تخرج من الجذر والجذر هو ما يجمع كل شيء معًا. إنها قصص ناطحة سحاب بمستويات مختلفة. لكن الاستعارة، الأساس، هذا هو الأساس.

اعتدت أن أشاهد في فيلادلفيا عندما كانوا يبنون بعضًا من أطول ناطحات السحاب، والتي أصبحت الآن أطول ناطحات السحاب. وكان من المدهش مدى المسافة التي كان عليهم البناء فيها وعدد المئات والمئات والمئات من شاحنات الخرسانة العملاقة التي نزلت وألقت الخرسانة الخاصة بها ثم عادت للحصول على المزيد. لقد كان موكبًا لا ينتهي.

حسنًا، إذا كان لديك هذا النوع من الأساس، فيمكنك بناء أي شيء تقريبًا فوقه. وهذا ما يحدث. لدينا فكرة أن الله مكان.

إنه أمر غريب جدًا بالنسبة لنا، لأنه في ثقافتنا، بالطبع، نفكر في الله كشخص. لكن فكر في أوقات الكتاب المقدس. ولا تعلم متى يأتي العمالقة إلى الجبل ويهجمون على بيتك ويهلكونك أو يدمرون كل ما لك ويأخذونك أنت وعائلتك عبيدا.

ولم تكن تعلم أبدًا متى قد يأتي العرب أو قبائل المشرق أو العمونيون أو الموآبيون أو أي شخص آخر. لذلك، كانت الأماكن الآمنة مهمة جدًا، وحاسمة بالنسبة لهم. ليس الأمر بالغ الأهمية بالنسبة لنا، خاصة في الولايات المتحدة، لأننا لا نعيش في مدن محصنة.

في الواقع، ليس لدينا حتى أسوار مدينة في أي مكان باستثناء أعتقد أن الوحيد في أمريكا الشمالية هو مدينة كيبيك. على الأقل هذا هو الوحيد الذي أعرفه. وهذا فقط الجزء القديم عندما كان حصنًا فرنسيًا.

حسنًا، الاستعارة إذن هي شيء نحتاج إلى التفكير فيه ليس فقط فيما يتعلق بما تعنيه الكلمات ولكن أيضًا بما قد تعنيه في ثقافتهم. ثم ما الذي يكمن وراء ذلك؟ لأن الوصول إلى الشيء الأساسي هو ما يعطيه معنى بالنسبة لنا أيضًا. كما ترون، اسمحوا لي أن تمديد ذلك قليلا.

فكر في ثقافتنا. هل تعلم أنه في أي تجمع للناس مثل الكنيسة، ربما تعرضت واحدة على الأقل من كل أربع نساء في تلك الكنيسة للإساءة؟ الآن، ومرات عديدة من قبل أحد الوالدين، الأب أو زوج الأم. الآن، قد نميل إلى القول، شخص مثل هذا قد يقول، كما تعلمون، لا أستطيع أن أفكر في الله باعتباره والدي.

آسف. لا أريد أن أسمع هذا. ولقد قرأت المستشارين الذين قالوا إن هذا صعب.

عليهم أن يتغلبوا على الأمر. هذا ما يقوله الكتاب المقدس. الله هو والدك.

عليك أن تعيش معها. أو أن الله ملك . وهذه شخصية أب أخرى، شخصية ذات سلطة.

الله قاض. وهم فقط لا يريدون أن يفعلوا أي شيء بهذا. ماذا لو قلنا بدلاً من ذلك، حسنًا، الله كأب هو مجرد نافذة واحدة للتعرف على هوية الله.

هذه استعارة واحدة فقط. إنه ليس بيانًا حرفيًا. الله ليس أبًا حرفيًا مثل والدك الجسدي.

لا، هذه نافذة تعطينا صورة لبعض جوانب من هو الله. وماذا عن هذا؟ الله مكان آمن. حسنًا، هؤلاء الأشخاص الذين يحتاجون إلى مكان آمن، هناك بعض الأشخاص الذين يحتاجون إلى مكان آمن أكثر بكثير من حاجتهم إلى الأب.

وربما عندما يتعرفون على الله باعتباره المكان الذي يمكنهم الذهاب إليه ويكونون آمنين، سيصلون أيضًا في يوم من الأيام إلى ذلك المكان، إلى وضع يمكنهم فيه القول إن الله أيضًا أبوهم أو ملكهم أو الرب أو القاضي. لأن الكتاب المقدس يستخدم مثل هذه الصور لمساعدتنا على فهم ما لا نستطيع فهمه. إذا فكرت في هذا، فإن الاستعارة تشبه النافذة، ولكن على عكس النافذة العادية، لا يمكنك المشي إليها وإدخال رأسك من خلالها والنظر في جميع أنحاء الغرفة.

يمكنك فقط النظر من موضع واحد عبر فتحة ضيقة قليلاً. ومن خلال تلك الفتحة الضيقة، لا تحصل إلا على رؤية محدودة جدًا للغرفة. حسنًا، تحتوي بعض الغرف على خمس أو ست نوافذ، لذا يمكنك رؤية أجزاء من الغرفة في كل مكان، لكن لا يمكنك رؤية الغرفة بأكملها أبدًا.

حتى لو قمت بجمعهم جميعا، فلن ترى الغرفة بأكملها. وفكر في هذا، الله غرفة لا نهائية. لذلك، إذا قرأت جميع الاستعارات الموجودة في الكتاب المقدس من سفر التكوين إلى رؤيا يوحنا وكتبت كل استعارة عن الله، فلن تبدأ حتى في استنفاد الاحتمالات المجازية لتوضيح من هو الرب.

ويسعد صاحب المزمور باستكشاف ذلك. لذا، فهم لن يتحدثوا فقط عن الله كقاضٍ. في المزمور 98، قلت سابقًا في المحاضرة الأولى أن هذا هو أساس فرح العالم.

ما هو المغزى من المزمور 98؟ أن الله يأتي كقاض. سوف يحكم على العالم. إذن، ماذا يحدث؟ فالخليقة تستجيب بالتصفيق والعبادة والغناء.

ونحن مدعوون للاستجابة بالعبادة والترنيم. بسبب ما فعله الله، نعم، الآيات من واحد إلى ثلاثة من المزمور 98، ولكن بسبب ما سيفعله الله كديان. أنت تقول، انتظر ثانية، ولكن هذا ليس كل ما سيفعله الله.

وقال انه سيكون أيضا المنقذ. صحيح. وقال انه سوف يكون المنقذ.

وقال انه سوف يكون المنقذ. سيكون هو كل ما يقوله الكتاب المقدس عنه وأكثر من ذلك بكثير، بما يتجاوز أحلامنا الجامحة. ولكن هذا هو الشيء الوحيد الذي سيكون عليه، وهو ما هو عليه الآن، كما سيكون، تمامًا كما هو أيضًا مكان آمن.

ولأن هذا صحيح، يستطيع ديفيد اللعب بجميع أنواع الأماكن الآمنة التي يعرفها. ويمكنه أن يسردهم جميعًا في هذه، تقريبًا، في سيمفونية الأمان هذه. وهدفه، جزء من هدفه هو إغراقنا بفكرة أن الله أكثر أمانًا من أي شيء، أي شيء، أي شيء يمكنك تخيله.

حسنًا، يمكننا أن نفكر في الأمر، هناك الكثير من الاستعارات التي لا تتعلق بالله فقط. أعني أن هناك الكثير من الاستعارات عن الناس. نحن الغبار، نحن النباتات.

فكر في كل الآيات مثل المزمور 90، حيث يقول، يقول مزمور موسى أنهم، في الصباح، مثل العشب الذي ينبت من جديد. في الصباح تزدهر وتنبت من جديد. في المساء يتلاشى ويذبل.

الناس نباتات. هذه استعارة أخرى. الله مكان آمن.

الناس نباتات. الناس أشياء أخرى أيضًا. لكن الناس نباتات.

وهل تعلم ما صحة النباتات؟ تنمو النباتات، وتصبح مثمرة، وتتوقف عن الإثمار، وتموت، وتتعفن. مهلا، يبدو وكأنه شخص، أليس كذلك؟ في الواقع، عندما يتحدث عن تلك الصورة للناس كنباتات، كالعشب الذي ينمو في الصباح، ويذبل في المساء، فهو في الواقع يجمع بين استعارتين أساسيتين مختلفتين. الأول هو أن الحياة يوم، من شروق الشمس إلى غروبها، هذا كل ما تحصل عليه.

والناس نباتات. الآن يمكننا أن نتحدث عن أنواع النباتات في إسرائيل التي يمكن أن تنمو بعد الفيضانات، فهي تنمو وتنبت بسرعة كبيرة. وفي غضون أسبوع أو أسبوعين، تختفي تمامًا.

لن تعرف حتى أنهم كانوا هناك. تنمو، تزهر، تُلقّح، تموت. حسنًا، نعم، هذا ما يتحدث عنه.

اليوم هناك مجازي، ولكن اليوم هو أيضا كناية عن الحياة. لذا، فكر في هذا. إذا كانت الحياة يومًا وفي نهاية اليوم ننام، فربما الموت هو النوم.

لذلك، عندما يتحدث الكتاب المقدس عن الموت كالنوم، أو يتحدث يسوع عن لعازر في يوحنا 11، أو يتحدث بولس عن القيامة في 1 كورنثوس 15، فإنهم لا يحاولون تخفيف آثار الموت. هذا هو الموت لكي نرى ما هو الموت. لا يمكننا وصف ذلك.

نحن لا نعرف ما هو. كل ما نعرفه هو ما ليس كذلك. إنها ليست الحياة، أليس كذلك؟ الحياة تتوقف، أنت ميت.

تمام. ماذا الآن؟ حسنًا، لا يمكننا أن نقول أي شيء أكثر عن ذلك. لذا، فإن استعارة الموت كالنوم تعطينا مقبضًا، تجربة يمكننا ربطها بشيء لا يمكننا تجربته.

حسنًا، أنت تفهم أنني لا أتحدث لاهوتيًا هنا. لذا، إذا كانت الحياة يومًا، وآسف أن أشير بإصبعي، إذا كانت الحياة يومًا وإذا كان الموت نومًا، فعندما نذهب للنوم ليلاً، نتوقع أنا وأنت أن نستيقظ في الصباح التالي وفي الصباح التالي ثم نستيقظ فوق هي القيامة. إنه يوم جديد.

وفي الواقع، نكتشف من سفر الرؤيا أنه نوع جديد من الأيام حيث لن يكون هناك المزيد من الليالي. لذلك، قليلا من التوافه تاريخ الكنيسة. وكان اليونانيون يدفنون موتاهم في نيكروبوليس، مدن الأموات، نيقروس ميت، مدينة بولس، مدن الأموات.

بدأ المسيحيون بدفن موتاهم. قال أحد آباء الكنيسة الأوائل، لم أتمكن مطلقًا من تتبع هذا الاقتباس أو هذا الوصف، إن المسيحيين لا يدفنون موتاهم في نيكروبوليس. المسيحيون يدفنون موتاهم في المقابر، أي الثكنات، لأن المسيحيين هم جنود نائمون ينتظرون بوق قائدهم، الرب نفسه، ليدعوهم إلى المعركة.

ولهذا السبب يُدفن المسيحيون في المقابر، نفس الكلمة مأخوذة للتو من اليونانية، وليس في مدينة نيكروبوليس. ترى استعارة الحياة كيوم، الموت هو النوم، يشبه الحفر الكبير في بوسطن، النفق الموجود أسفل المدينة، والذي عندما يتم الانتهاء منه، لن يعرف أحد أبدًا أنه هناك يتجول على السطح. إنه مثل الأساس العملاق لناطحة سحاب ضخمة غير مرئي تمامًا، ولكن بدونه، تنهار ناطحة السحاب.

الكتاب المقدس كله مملوء بهؤلاء. صدقوني، يمكنني أن أتحدث عنهم لساعات وأيام، لكنني سأستمر. أود أن ألقي نظرة سريعة على المزمور الأول. أعلم أن المزمور الأول مألوف جدًا، وسأكون قادرًا فقط على الإشارة إلى بعض الأشياء، لكني أريد أن أوضح لك ما الذي يبدأ به بعض هذا تبدو عندما نجمع هذا معًا وننظر عن كثب إلى النص.

يبدأ المزمور الأول بطريقة مشهورة جدًا، طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار، ولم يقف في مجلس المستهزئين، ولم يجلس في مجلس المستهزئين. اسمحوا لي أن أقترح هذا. هذه الجمل الثلاث متوازية في اللغة الإنجليزية، وهي متوازية في العبرية أيضًا.

هناك القليل من التصالب الذي يحدث هناك، لكنهما في الأساس متوازيان. كلهم يستخدمون نفس صيغة الفعل، في الواقع، أفعال مختلفة، بشكل واضح. وأعتقد أنه في هذه الحالة، عندما نفكر في الاستعارة المتضمنة في الآية الأولى، هناك في الواقع خطأ طفيف في الترجمة.

هناك اسم في السطر الثالث والذي عادةً ما يُترجم إلى مقعد. إنه اسم، موشاف يأتي من الفعل ياشاف ، والذي يعني غالبًا الجلوس. لكن الشيء المثير للاهتمام في الاسم هو أنه يعني المقعد مرة أو مرتين فقط.

في كل مرة وردت هذه الكلمة تقريبًا في الكتاب المقدس، فهي تعني مكانًا يعيش فيه الناس. وعادة ما يتم ترجمتها على أنها مسكن أو مساكن. والفعل المترجم "جلس" يمكن أن يعني أيضًا "السكن" أو "الاستقرار" أو "السكن".

يهدا يستقر. إذًا، ما الذي يحدث في الآية الأولى؟ ربما ما يتحدث عنه هو هذا. ربما تكون الاستعارة هي أن الحياة عبارة عن رحلة، ويعتمد المكان الذي ستنتهي فيه على المكان الذي تبدأ فيه.

إذن كيف تبدأ رحلتك؟ إذا كنت ستذهب في رحلة غدًا إلى مكان لم تزره من قبل، فعادةً ما تفعل ذلك من خلال، حسنًا، أعتقد أنك اليوم ستذهب إلى Google وتبحث عن خريطة عبر الإنترنت، لكننا عادةً ما نقوم بذلك من خلال البحث الخرائط أو سؤال الناس، هل سبق لك أن ذهبت إلى سكرانتون أو في أي مكان قد يكون؟ وما هي أفضل طريقة للوصول إلى هناك؟ حسنًا، انظر أين يبدأ هذا الشخص أو لا يبدأ. فهو لا يبدأ بالذهاب إلى الأشرار وطلب نصيحتهم. هذه هي النصيحة، النصيحة.

لم يبدأ هناك. ولأنه لا يبدأ بهذا النوع من المشورة في رحلته، فإنه لا ينتهي به الأمر إلى السير على طول الطريق أو طريق الخطاة الذي يسلكه الخطاة. وعندما يصل إلى المكان الذي سيستقر فيه، لا يستقر في مكان يسكنه المستهزئون.

الآن يمكنك أن تسأل، هل هذا مهم حقًا؟ يعني ما الفرق بين الاستقرار والجلوس؟ حسنًا، أعتقد أن الجلوس يغني عن مغزى الاستعارة، ويضعف الاستعارة. وبدلاً من ذلك فإن استعارة الحياة هي رحلة تذكرنا بأننا في رحلة. كما تعلمون، السبب وراء الاستعارة التأسيسية مثل الحياة هي رحلة هو أنت وأنا لا أستطيع تصور الحياة، حياتنا.

يمكننا أن نفكر في الأحداث. يمكننا أن نفكر في الآمال والتطلعات وخيبات الأمل. ربما يمكننا أن نفكر في الإنجازات، ولكننا لا نستطيع أن نتصور حياتنا كشيء.

حياتي، حياتك. لذا، بدلًا من ذلك، نتحدث عن الحياة كرحلة. نستخدمها في كل وقت.

نقول، أوه، لقد سلك منعطفًا حقيقيًا أو أن تلك الوظيفة كانت طريقًا مسدودًا. أو أنها اصطدمت بمطب سرعة في طريقها. أو أين تتمنى أن ينتهي بك الأمر؟ ما هو هدفك؟ كيف ستصل إلى هناك؟ إن فكرة أن الحياة عبارة عن رحلة هي فكرة أساسية جدًا لطريقة تفكيرنا لدرجة أننا لا ندرك حتى أنها مجرد استعارة.

في الواقع، في كثير من الأحيان، إذا كنت تقرأ كتابًا عن الشعر، وهو ما أوصي به بشدة، أشيد بشدة بفكرة قراءة شيء يساعدنا على قراءة القصائد بشكل أفضل. لكن إذا قرأت كتابًا عن الشعر، فسيتحدثون عن استعارات ميتة. لكن في الواقع، الاستعارات لم تمت.

هذه استعارة تُستخدم كثيرًا لدرجة أننا لم نعد ندرك أنها استعارة بعد الآن. وهذا يعني أنه لم يمت. انها مجرد مغمورة.

وكلما ظهر ميتًا، زادت أهميته بالنسبة للطريقة التي نفكر بها. حتى أبسطها هي الاستعارات التي لا ندرك حتى استخدامها. وأعتقد أن هذا ما يحدث في الآية الأولى.

والسبب الذي أعتقده هو أنك إذا نظرت إلى الآية السادسة، فإن الآية السادسة تنتهي بهذه الطريقة، أو تنتهي القصيدة بهذه الطريقة، لأن الرب يعرف طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فتهلك أو تهلك أو تهلك. . إنه يتحدث عن طريق الحياة فهو لا يتحدث فقط عن أسلوب حياة، بل عن الطريق الفعلي الذي نسير عليه.

وهكذا فإن الاستعارة في البداية، في النهاية، تعكس الاستعارة في البداية. إنها شاملة ، تمامًا كما رأينا في المزمور 113، ولكنها من نوع مختلف تمامًا، أليس كذلك؟ انها ليست نفس الكلمات. انها مجرد نفس الصورة.

إنها نفس الاستعارة التأسيسية. ولكنه بعد ذلك يفعل شيئًا مثيرًا للاهتمام في المزمور الأول. فهو يغير ويغير ما يفعله. الآن، سأقوم بخلط بعض الأشياء العبرية هنا.

اسف بشأن ذلك. إنها مجرد طريقة تسير بها الأمور. هل هذا يعني أنك لا تستطيع فهم المزامير إذا كنت لا تعرف العبرية؟ حسنًا، يمكنك فهمهم، لكني أعدك أنك لن تقدرهم بنفس الطريقة.

إذن، بقي لك عمر. هناك وقت للدراسة. وإذا كنت تعتقد أنك لا تستطيع أن تفعل ذلك، فهناك جميع أنواع الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وأربع سنوات يركضون حول القدس ويتحدثون العبرية بطلاقة.

إذا كان بإمكانهم القيام بذلك في سن الثالثة والرابعة، فيمكنك القيام بذلك كشخص بالغ. أعلم أن هذا تصريح ذكي. آسف.

الآية الثانية تقول: ولكن في شريعة الرب مسرته، وفي شريعته يلهج نهارا وليلا. والآن، الملفت للنظر هنا هو أنه يتحول عما لا يفعله الإنسان إلى ما يفعله الإنسان. وهو يفعل ذلك بطريقتين مختلفتين.

هناك انفصال بين الآيتين الأولى والثانية والذي يحدث في الواقع بثلاث طرق مختلفة. إحدى الطرق هي محتوى الكلمات فقط، وهو ما يمكن أن نسميه قيمتها الدلالية. إذا ذهبت للبحث عن الكلمات في القاموس، والفرق بين الأشرار، والخطاة، والمستهزئين في شريعة الرب، هناك فرق كبير هناك.

حسنًا، في العبرية، في كثير من الأحيان عندما ترى الفعل هو أو كان أو شيء من هذا القبيل في ترجمتك الإنجليزية، لا يوجد فعل هناك. وهذا صحيح هنا في السطر (أ) من الآية الثانية. إذن، لدينا ثلاث عبارات في الآية الأولى بأفعال متطابقة، ولا يوجد فعل في الآية الثانية.

ينبغي أن نقول، قف، هناك تغيير. تذكر أننا تحدثنا عن الانقطاع، هناك استراحة. ومن ثم عندما نجد الفعل يُبهج في النصف الثاني من الآية الثانية، فهذا تصريف مختلف للفعل.

إنه نوع مختلف من أشكال الفعل المختلفة. لذا فإن الآية الثانية تنطلق من الناحية النحوية وكذلك من خلال محتواها. الآن قد تفكر أيضًا، حسنًا، كيف من المفترض أن أعرف ذلك باللغة الإنجليزية؟ أنت على حق، لا يمكنك معرفة كل ذلك باللغة الإنجليزية.

بعض هذه الأشياء مرئية، وبعضها غير مرئية، وبعضها يعتمد على الترجمة التي تنظر إليها. الترجمات المختلفة تبرز نقاطًا مختلفة. لذا فهو يخبرنا أن ما يفعله هذا الشخص هو التأمل أو التمتمة أو التكرار أو الغمغمة أو شيء من هذا القبيل.

نوع من الكلمة المثيرة للاهتمام مرة أخرى للترجمة. ولكن يبدو أن سبب ترجمتها "التأمل" هو أنه يبدو أن لديها فكرة قول شيء ما لنفسك أو قول شيء ما تحت أنفاسك. ولكن بعد ذلك نأتي إلى الآية الثالثة.

والآية الثالثة تعطينا نتيجة الآيتين الأولى والثانية. ويفعل ذلك بطريقة مثيرة للاهتمام للغاية عن طريق الاستعارة. والاستعارة الأساسية هنا هي أن الناس نباتات.

لكن هذه المرة، لم ينادينا بالعشب فحسب، بل قال إن هذا الشخص عبارة عن شجرة. وهو ليس مجرد شجرة. ومرة أخرى، إليك بعض الترجمة.

تقول أنك ستكون مثل شجرة مغروسة بقوة في هذه الترجمة بواسطة مجاري المياه. شيء مثير للاهتمام. الفعل الذي يُترجم بثبات لا يتكرر إلا عدة مرات في الكتاب المقدس.

وفي كل مرة تقريبًا يشير الأمر إلى أخذ قطعة من النبات ونقلها وزراعتها في مكان آخر، أو ما نسميه بالزرع. وهو نقل الشجرة عمداً من مكان إلى آخر حتى تنمو. الشيء الثاني المثير للاهتمام في هذه الجملة، هذه الجملة، هو أن الكلمة المترجمة تيارات، أو قد يكون لديك قنوات أو شيء من هذا القبيل، هي كلمة عادة ما تكون مترجمة قناة أو يمكن أيضًا ترجمتها خندق.

إنه نهر يستخدم للري. أي أنه ليس تيارًا طبيعيًا. إنه ليس جدولًا أو جدولًا أو شيء من هذا القبيل.

في الواقع، ليس هناك الكثير من هؤلاء في إسرائيل على أي حال. إنه خندق محفور عمدًا يوضع في مكانه، ويُصنع في مكانه، وذلك لسقي النباتات. الآن، هذا يوحي بشيء ما.

وبعد ذلك يستمر، يجب أن أقول، إنه يستمر، فهو يعطي ثمره في موسمه، وورقته لا تذبل. لذلك فهو يوسع الاستعارة بإخبارنا عن هذه الشجرة. حسنًا، لماذا تعطي ثمارها في موسمها؟ لأنه يتم الاعتناء به.

انظر، لاحظت هذا. الشخص الذي لا يفعل هذه الأشياء لا يعيش رحلة الحياة الخاطئة في الآية الأولى، ولكن الذي يتأمل في شريعة الرب في التعليم في الآية الثانية، قد تم نقله إلى مكان مُعد له حتى ينمو بحيث ينمو. سوف تكون في مأمن من التغيرات وتقلبات الطقس. في الواقع، عندما تكون هناك، فإنها ستعطي ثمارها في الوقت المناسب، ولن تذبل أوراقها.

الآن انظر، هناك القليل من الشيء الثقافي. في أمريكا الشمالية، على الأقل، تفقد أشجار التفاح أوراقها كل خريف. وكذلك الأمر بالنسبة لأشجار الخوخ وأعتقد أن أشجار اليوسفي وأشياء من هذا القبيل أيضًا.

لكن إذا كنت تتحدث عن أنواع أخرى من الأشجار، مثل بعض أشجار الحمضيات التي تنمو في المناطق الاستوائية أو المناطق الاستوائية، أو كنت تتحدث عن معظم أشجار الفاكهة في كنعان وإسرائيل وفلسطين، فإنها تظل خضراء طوال الوقت. على مدار السنة. لا يسقطون أوراقهم لذلك، عندما يقول أن ورقها لا يذبل، فهذا لا يعني أن الشتاء لا يأتي أبدًا.

يعني أن فيها ما يكفي من الماء حتى لا تذبل. إذا ذبلت أوراقها، فإن الشجرة سوف تموت. هذا ما يعنيه في هذه الثقافة.

لذا فإن القول بأن ورقها لا يذبل يعني أن الشجرة لن تموت لأنه تم توفيرها لها. لذا، فإن فعل التأمل في ما قاله الرب له تأثير في زرع شخص في مكان مصنوع ليعيش فيه. بالمناسبة، هناك استعارة تأسيسية أخرى هنا، وهي أن الرب بستاني.

وهذا في كل مكان أيضا، أليس كذلك؟ كرمة إسرائيل، إقرأ سفر حزقيال. كم مرة غرس الرب كرمة وغرس قطعة أرز؟ هل يبدو مألوفًا على الإطلاق أن يسوع يتحدث عن نفسه كالكرمة وماذا سيفعل الآب؟ كل غصن في داخلي لا يثمر سوف... لذا، الصورة تكمن وراء كل شيء. كما ترون، هذا ما وجدته مثيرًا حقًا في التفكير من حيث الاستعارات التأسيسية بدلاً من الاستعارات المحددة.

لأن الاستعارة التأسيسية تتيح لك فجأة رؤية الطريق من خلال الكتاب المقدس بأكمله وتظهر كيف أن كل هذه الأشياء التي تشعر بها غريزيًا نوعًا ما، أوه، إنها مرتبطة بطريقة ما، إنها مرتبطة ببعضها البعض. فهي ذات الصلة. إنهم مرتبطون بهذا الأساس الموجود بالأسفل والذي يجعل من الممكن التحدث بهذه الطرق.

وبالمناسبة، بالمصادفة، هناك استعارة تأسيسية أعمق تحت اسم الله كبستاني، وهي أن الله شخص لأن البستانيين هم بشر، أليس كذلك؟ لذا، وهذا ما يحدث في جميع أنواع الأدوار الأخرى أيضًا. الله ملك، الله قاضي، الله حاكم، الله محارب، الله هو كل شيء. حسناً، دعونا ننتقل قليلاً إلى المزمور 1. في الآية 3، يقول هذا: "في كل ما يفعله ينجح".

الآن، لن أجادل أو أتحدث عن لاهوت ذلك للحظة، لأن هذا ليس هو الهدف حقًا في الوقت الحالي. لاحظت أنني في كل هذه المحاضرات أتحدث حقًا عن محاولة فهم المزمور قبل محاولة إضفاء طابع لاهوتي عليه أو تطبيقه. إذا كان لاهوتنا وتطبيقنا لا ينبع من فهم متعاطف للنص وللشعر، فهو حقًا متعة واعية بذاتها، أعتقد، في النص نفسه، أن هذه هي الطريقة التي يقول بها الأشياء، تقديرًا.

أعتقد أننا نميل إلى إساءة التطبيق وسوء الفهم لأننا لم نتصارع حقًا مع ما يقوله. لقد أخذنا انطباعًا نوعًا ما. دعنا نعود إلى عملية التوازن التي قام بها تي إس إليوت.

ولكن هنا في الآية 3، المثير للاهتمام للغاية، أن اللغة العبرية لديها مجموعة كاملة من الطرق لتكوين الأفعال. لا أعرف كيف أشرح ذلك بسرعة، لكن في اللغة الإنجليزية نستخدم الأفعال المساعدة. لذا، يمكننا أن نقول، إن جون ألقى الكرة إلى بيل، أو أن جون ألقى الكرة إلى بيل.

لذلك، نريد أن نجعل شيئا سلبيا، ألقيت. نأخذ الفعل ليكون ونلصق شكلاً منه أمام الفعل الآخر. هذا أمر فظ حقًا، لكن هذا نوع من الفكرة.

العبرية لا تفعل ذلك. بدلا من ذلك، يقومون بتغيير حروف العلة قليلا. نحن نفعل ذلك قليلاً باللغة الإنجليزية.

لذلك، نقول الجري مقابل الركض أو السباحة مقابل السباحة. نحن نغير حرف العلة، ولكننا نفعل ذلك لتغيير زمن الفعل. العبرية تفعل ذلك، وهذا غير عادل للغاية.

لذا، إذا كنت تعرف العبرية، ستعرف أنني أغش. لكن العبرية تفعل ذلك عن طريق تغيير حرف العلة. تقوم اللغة العبرية بتغيير وظيفة الفعل من خلال تغيير حروف العلة وإضافة حروف في الأمام والخلف.

حسنًا، جميع الأفعال في المزمور الأول، باستثناء واحد، هي نفسها، وهو ما نسميه الجذع. أي أن لديهم نفس النمط الأساسي من حروف العلة. الاستثناء هو هذا الفعل في نهاية الآية 3. السبب واسمه لا يهمان حقًا.

النقطة المهمة هي أن لدينا فعلًا واحدًا يتميز عن باقي الأفعال بحكم شكله. ويأتي هذا الفعل في نهاية القسم الأول من المزمور الذي يصف هذا الرجل المبارك. وهذا نوع آخر من الانقطاع، وهو، كما أعترف، غير مرئي في اللغة الإنجليزية، وواضح جدًا في العبرية.

يوضح لنا هذا الفاصل أن الفاصل بين الآيتين 3 و4، والذي نعرفه هو الآيتين 3 و4، هو أمر مقصود ومتعمد. إنها في الواقع مدمجة في نسيج قواعد المزمور، القصيدة نفسها. حسنًا، يتابع الشاعر ويلتقط مرة أخرى فكرة أن الناس نباتات من خلال التحدث عن الأشرار كالعصاف، النوع الآخر من النبات، الشيء الذي لا تهتم به.

تريد الريح أن تدفعه بعيدا. أنت لا تريده أن يقودك لأنه لزج ويثير الحكة. إذا سبق لك أن وقفت خلف حصادة القمح، فأنت تعرف تمامًا كيف يبدو الأمر.

ثم يقول: لا يقف الأشرار في الدينونة، ولا الخطاة في جماعة الأبرار. وهنا كما ترى، علينا أن نخمن قليلاً. نحن لا نعرف حقا.

هل هذا يعني أنه يستخدم كلمة الوقوف؟ هل يقصد فعلاً الوقوف؟ هل هذا يعني أنك إذا كنت بريئًا، فسوف تقف أمام المحكمة؟ لكن ما يقوله على الأقل هو أنه يبدل الاستعارات الآن ليقول إن هناك قاضيًا، وربما يكون الله قاضيًا، وربما يكون الناس هم المتهمون. وفي النهاية، كما قلت، نعود إلى هذه الصورة، الرب يعرف طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فيبيد. ومرة أخرى، في العبرية، هذه الآية هي واحدة أخرى من تلك التصالبات.

يقول لأنه عرف الرب طريق الأبرار طريق الأشرار يهلك. لذا فإن الفعل، والفعل، وفي الواقع، ما هو رائع جدًا، يكاد يكون غير قابل للوصف. صيغة الفعل التي يستخدمها في بداية الآية السادسة هي اسم النعت، والذي يبدو هكذا، oe .

حسنًا، هذه هي حروف العلة، oe . يوديا . الفعل الذي يستخدمه في النهاية هو الفعل الذي يقول tovade ، نفس حروف العلة، وليس النعت بالرغم من ذلك.

فلماذا يستخدم النعت؟ في الواقع، هذا هو النعت الثاني فقط الذي استخدمه في المزمور كله. في الواقع، إنه النعت المسند الوحيد، وهو النعت الوحيد المستخدم كفعل في المزمور كله. لماذا يستخدم النعت هناك بدلا من الناقص أو أي شيء آخر كان يمكن أن يستخدمه والذي يستخدمه في الآية الأخيرة؟ فهل هناك فرق بين طريق معرفة الله والهلاك؟ أم أنه أراد أن يكون الصوت هو نفسه؟ يجب أن أكون حقيقيًا، أنا على أرض مهزوزة هنا لأنه، كما تعلمون، تتم إضافة حروف العلة في وقت لاحق.

ولكن على الأقل ينبغي لنا أن نفكر في ذلك. لقد تم ترتيبها بعناية شديدة. أعتقد أننا يجب أن نقول أن هناك غرضًا ما لذلك.

حسنا، اسمحوا لي أن أغلق. لدي حوالي دقيقتين. اسمحوا لي أن أنهي بقول هذا.

كنت أنوي، وظننت أنه سيكون لدي المزيد من الوقت، لكنني كنت أنوي أن أقرأ لك قصيدة ثم أخبرك أنني أمضيت ثلاث سنوات أفكر في هذه القصيدة قبل أن أبدأ في فهمها. لن أقرأها لك. تلك القصيدة كتبها ويليام بتلر ييتس.

هناك بعض الكلمات الأخرى لجيرارد مانلي هوبكنز، وهو شاعر مسيحي رائع آخر من القرن التاسع عشر قرأته مرات عديدة لمحاولة فهمها. هنا سؤال. ما هو دور الصبر في فهم الكتاب المقدس؟ حضور الشعر يقول تمهل، فكر، تأمل، تخيل.

يتواصل الله معنا بهذه الطريقة لأنه يعلم، قبل كل شيء، أنها مجرد طريقة أفضل لتوصيل بعض الأفكار. ثانيًا، إنها طريقة أفضل للتواصل مع بعض الأشخاص. لكنه يعلم أيضًا أن التواصل بهذه الطريقة هو لصالحنا.

أنه يجبرنا على قضاء الوقت في التفكير. وهذا يعني، على المدى الطويل، قد تقول، حسنًا، لا أستطيع تذكر كل هذه الأشياء التي كنت تتحدث عنها، التوازي، والهياكل، والنوع. أنا فقط لا أستطيع.

تمام. لا تقلق بشأن أي منها. فقط افعل هذا.

اكتب القصيدة على ورقة مع سطر فارغ بين كل سطر ثم انظر إليها، واقرأها بصوت عالٍ كل يوم، مرتين أو ثلاث مرات يوميًا لمدة شهر. هذا أسبوع إذا لم يكن لديك الصبر. ومن ثم البدء في تدوين الملاحظات.

في كل مرة تقول، أوه، تبدو هذه الكلمة مثل تلك الكلمة، استخدم أقلام الرصاص الملونة، وابدأ في رسم الخطوط، وابدأ في رؤية الروابط. وما سيحدث هو أنك سترى أن جمال النص هو جمال رسالته أيضًا. هذه هي البركة، البركة العظيمة، أن تحظى بامتياز القراءة والدراسة والسعي لفهم كلمة الله.

شكرًا لك. هذه قصيدة قضيتها، قضيت حوالي ثلاث سنوات في قراءتها بشكل متقطع قبل أن أبدأ أخيرًا في فهمها. وفي الواقع فقط عندما حفظتها، لم تعد موجودة في ذاكرتي.

المجيء الثاني بقلم ويليام بتلر ييتس. يدور ويدور في الدوامة المتسعة، ولا يستطيع الصقر سماع الصقر. الأشياء تتداعى.

المركز لا يستطيع الصمود. مجرد الفوضى يتم إطلاقها على العالم. انطلق المد الدموي الخافت، وفي كل مكان غرق حفل البراءة.

الأفضل يفتقر إلى كل الدقة بينما الأسوأ مليء بالعاطفة. من المؤكد أن بعض الوحي في متناول اليد. من المؤكد أن المجيء الثاني في متناول اليد.

التالي قادم. بالكاد تخرج هذه الكلمات عندما تزعجني صورة ضخمة من سبيريتوس موندي. في مكان ما من رمال الصحراء، شكل بجسم أسد ورأس رجل، نظرة فارغة وبلا رحمة بينما تحرك الشمس فخذيها البطيئتين بينما كل ما حوله عبارة عن ظلال حقيقية لطيور الصحراء الساخطة.

الظلام يسقط مرة أخرى. لكنني أعلم الآن أن عشرين قرناً من النوم الحجري كانت مزعجة إلى حد الكابوس بسبب المهد الهزاز. وأي وحش هائج، قد أتت ساعته أخيرًا، ينحني نحو بيت لحم ليولد. وليام بتلر ييتس.